

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (1) | المقدمة | يوم 02/5/3441 | للشيخ أ.د يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم العشرين يوم الجمعة
العشرين من جمادى الاولى من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - [00:00:16](#)

الباب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير غريب القرآن الامام ابن قتيبة رحمة الله تعالى اه او لا معنى غريب القرآن ان المقصود به هو
جمع او دراسة او الوقوف على الالفاظ التي هي غريبة في القرآن ومعنى غريبة - [00:00:33](#)

انها تخفي على كثير من الناس ليست ظاهرة الالفاظ الظاهرة مثل السماء والارض والليل والنهار هذى ما تسمى من غريب القرآن هذى
واضحة لكن اذا جاءتك كلمة في القرآن تحتاج الى تفسير - [00:00:54](#)

غريبة مثل والعadiات ضبحا. ما معنى ضبحا مثل هذى ان الانسان لربه لكنه ما معنى لك نود هذه تحتاج الى تفسير مثل هذه
الكلمات ما يعرفه كثير من الناس - [00:01:11](#)

ابن قتيبة رحمة الله كتب وكتب قبله ابو عبيدة القاسم ابن سلام ابو عبيدة قاسم ابن سلام كتب في غريب القرآن وايضا جاء بعده
من كتب منهم السجستاني ابن عزيز - [00:01:26](#)

ابو عزيم اعظم كتابه اسمه بهجة القلوب نزهة قلوب النزهة نزهة القلوب هذا ايضا جيد كتاب آآ السجستاني واكتب النزهة جاء بعده
ايضا ابن الجوزي له كتاب في غريب القرآن - [00:01:53](#)

ایوه العزيز ايوه سجستانی توفي عندك هذا السجستانی ثلاث مئة ماجد ابن قتيبة مئتين وستة وسبعين هذا شوف هذا
اختلقو في ظبط الاسم هل هو عزيز ولا عزيز - [00:02:21](#)

بعضنا يقول اه عزيز وبعضهم يقول اه عزيز. بعضهم يقول عزيز عزيز الله اعلم لكن هو يعني ما ما يهم كبير جاء معها بعده ابن
الجوزي كتب في غريب القرآن - [00:02:50](#)

وجاء بعد ذلك علماء منهم ابو حيان ابو حيان الاندلسي صاحب كتاب البحر المحيط له كتاب اسمه تحفة القريب في تفسير الغريب
في معانى الغريب جميل جدا ايضا هؤلاء الذي كتبوا في غريب القرآن - [00:03:05](#)

اختلقت على قسمين منهم من يرتب كتابه على الحروف الفباء حروف الفباء ويبدأ بحرف الالف ويبحث عن الكلمات التي في
حرف الف ويدخلها الاب وابا يضع الاب في حرف الالف - [00:03:26](#)

بعضهم لا بعضهم يسير على ترتيب السور ويأتي على الفاتحة البقرة على ال عمران ما فيها من غريب يقف عنده وهكذا يرتب اختلقو
فيه في ترتيبه هل يرتب على على السور - [00:03:50](#)

ولا يرتب على الحروف يعني على على يعني مختلفين في ذلك طيب خلاف يسير يعني ما يهمنا كذا او كذا لكن انا في نظري ان
الترتيب على السور افضل على السور افضل - [00:04:05](#)

انك تمشي على الصورة وتتجدد ما فيها من قريب وتفهمه بعضهم يقول لا على الحروف لأنها اكثر اكثراً كتب غريبة القرآن تحفظ

يحفظونها الطلاب اذا حفظوها على الحروف افضل يقول لك حرف الالف - 00:04:21

اب وهكذا ويمشي يسمع لك وهكذا والجيم ويمشي على الحروف لكن كل له وجه كل له وجه طيب هذا هذا مجل الكلام حول المقصود بغيره بالقرآن وأيضا أشهر المؤلفات فيه - 00:04:40

و طريقة العلماء فيه هي يعني التي يحتاجها الطالب في هذا المجال والآن حتى لا نطيل نبدأ بالكتاب تفسير غريب القرآن لابن قتيبة رحمة الله تعالى وهو امام امام في اللغة - 00:04:59

وإذا تكلم يوضح لك يعني هذه الالفاظ التي تحتاج الى بيان نعم اقرأ تفضل اللهم اغفر لنا المؤلف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم [نخبر بتاؤيلها نتبع ذلك - 00:05:15](#)

لم نرى بعض ثم نبتدأ في غريب القرآن دون تأويل مشكلة هذا شيء يدل عليه على أن غريب القرآن جاء بعده يقول أفردناها اه كتابا في المشكل قبل ذلك ثم الف - 00:05:57

طيب هو اعطاك الان تصور عن كتاب يشتمل على اي شيء قال افتتحنا كتابنا هذا بذكر اسماء الله الحسنى وصفاته العلا
يقول قال فنخبر بتأويلها واشتقاقها ونتبع ذلك الفاظا كثرت تردادها في الكتاب - 00:06:26

لم نرى بعض الصور اولى بها من بعض ثم نبتدى بتفسير القرآن غريب القرآن هو قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام اولا يعني بين معانى الاسماء الحسنى والصفات ثم بعد ذلك لما انتهى - 00:06:53

الاسماء الحسنى والصفات ثم بعد ذلك لما انتهى - 00:06:53

دخل اه يعني الالفاظ تتردد في كثير من سوء القرآن قال الفاظاكثر ترددتها في الكتاب لم نرى بعذ الصور او لا من بعض بدأ بالالفاظ الغربية ولم يربوا على السور - 00:07:12

ثم بعد ذلك دخل على الغريب ومشى عليه واضح طيب نعم تفضل اقرأ أنا لو لو اتينا بتلك
يسمى منهاج المؤلف في كتابه ما منهاج ابن قتيبة في كتابه - 00:07:31

00:07:31 يسمى منهاج المؤلف في في كتابه ما منهاج ابن فنييه في كتابه -

ما طريقة في كتابه يقول غرضنا كتاب مختصر وان نوضح ونجمل لا نتوسيع ولا نستشهد او نقف عند الالفاظ المبتذلة الالفاظ المنتظرة يعني المستعملة كثيرا اعطي مجلس هذه الفاظ مستعملة كثير. يقول ما نتعرض لها - 00:08:59

الالفاظ المنتظرة يعني المستعملة كثيراً اعطي مجلس هذه الفاظ مستعملة كثير. يقول ما نتعرض لها - 00:08:59

ونتعاون الالاظف المستعملة كثير لاننا لا نقف عندها ولا نكتثر الدلالة على الحرف المستعمل. شایف؟ يقول الحروف المستعملة كثيرة لا مجلس نفسها هي واضحة ولا نحشو كتابنا بالنحو يعني توسيع بالمسائل النحوية - 00:09:25

نجلس نفسها هي واضحة ولا نحشو كتابنا بالنحو يعني توسيع بالمسائل النحوية - 00:09:25

التي ذكرها النحات وكذلك المسائل المتعلقة بالحديث الاسانيد والاحاديث يقول هذى مجالها مكان اخر لو فعلنا ذلك اخرجنا عن طريقة الكتاب واتبعنا القارئ فما لنا حاجة اي نعم هذا يقول ولو اتينا بكل بتلك الالفاظ كان كتابنا كسائر الكتب الاخرى ما استفدنا احنا نريد ان نكتب في غريب القرآن - 00:09:41

يقول انا افت كتاب غريب القرآن وهو كتاب حجمه صغير - 00:10:09

نقطع عنه الطمع لأننا وسعنا عليه واراد ان يختصر - 00:10:26

لم يسبه ولم يطيل في الكتاب هذا منهجه تفضل اقرأ ولا
هذا على قراءة على قراءة افلا يرون آآ افلا ينظرون - 00:10:44

هذا على قراءة على قراءة افلا يرون || افلا ينظرون - 44:10:00

شددتها قلت الابل ويقول اذا فسرناها تفسير بعيد - 00:12:25

نعم واصل الحين نرجع ان النعيم ان تجعل اي نعم يقول ان تذكر احداها الاخرى اي تجعله كالذكر كالرجل ايوة مع اشياه طيب
هذا يعني استكمال لمقدمته يقول كتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين - 00:12:48

هذا يعني استكمال لمقدمته يقول كتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين - 00:12:48

وكتب اصحاب اللغة العالمين يقول انا اعتمدت على كتب المفسرين الثقات على كتب اهل اللغة الثقات لم نخرج عن مذاهبهم ولا

نتكلف اراء بعيدة يقول وبندنا اي نبندنا التفاسير البعيدة المستنكرة - 00:14:19

التفاسير المستنكرة سواء كانت تفاسير يكره وهي مستنكرة او منحولة يعني منقوله من غير العربية كل ما ذكر يقول ان ابن عباس اذا الشمس كورت قال غورت لان كلمة كورة مأخوذة من غير العربية - 00:14:42

يقول هذا تفسير بعيد ولا نأخذ به كذلك يقول عينا فيها تسمى سلسبيلا وبعدهم يقول سل يعني اسأل سبيلا اصلا كلمة واحدة ليست كلمتين يقول هذا بعيد نبعده ويل للمطوفين يقول ويل واد في جهنم يقول - 00:14:57

على رأي ابن خزيمة ان ويل هنا معناها اسلوب تهديد وتخويف ليس يلزم انه يكون وادي. هذا علىرأيي. بعضهم يقول لا ويل وادي ما في معنى لا لا لا - 00:15:20

من قول السلف لكنه يرى انه يعني يقول انا ما ادرى كيف جاء عن السلف كما قال في الاخير افلا يقول اذا اذا فسرنا افلا يرون الى افلا ينظرون الى الابل الى معناها السحابة؟ يقول هذا تفسير مستغرب - 00:15:37

من قال فيه معروف الابل التي تمشي والله عز وجل اشار قال افلا ينظر هؤلاء الى مخلوقات الله التي امامهم؟ الابل كيف تمشي؟ كيف خلقت السماء والجبال هذا يقول بأنه يقول هذا التفسير بعيد - 00:15:53

اه ثم لتسأل يومئذ عن النعيم قال الماء الحار في الشتاء هذى نعمة عظيمة وهل هذا نعيم من هذا؟ نقول نعيم امره واسع واكبر خذوا زينتكم عند كل مسجد يقول الزينة المراد بها المشط - 00:16:11

تجمل فيقول هذا كله تفسير بعيد الزينة المقصود بها اللبس الحسن الذي تأتي به يقول هذه اقوال بعيدة لا يعني نأخذ بها ولا نفسر بها يقول وان المساجد لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:16:31

ما معنى المساجد؟ قال ان بعض المفسرين قال المساجد هي الاعضاء هذا بعيد لانه يستبعد اي نعم يقول ان تضل احدهما فلتذكر التذكرة من الذكرية يقول هذه واصباهها لا ادرى من اين جت دخلت على المفسرين - 00:16:51

هل هي خطأ او الذين نقلوا لنا نقلوا خطأ فيقول غير هذه لا هذه لا نأتي بها وكأنه يعني يريد ان يوضح لك ابن قتيبة انه يفسر غريب القرآن بالالفاظ الواضحة التي منقوله عن السلف - 00:17:12

اما الالفاظ البعيدة فانه يتتجنبها. طيب بعد ذلك ينتقل الى القسم الاول وهو ما يتعلق اسماء الله وصفاته ويبدا يفسر لك هذه ما معنى هذه الاسماء؟ طيب دعنا نقف عند هذا - 00:17:29

عند عند بعد هذه المقدمة الوجيزة المختصرة القوية وبعد ذلك ندخل على كتاب فيما يتعلق باشتقاق الاسماء ولا بد ان يعني ان يعني نقرأ قراءة يعني قراءة دقيقة وفهم يأتي لك بالاسماء الحسنة - 00:17:47

ما معنى المهيمن ما معنى المؤمن؟ الله المؤمن ما معنى المؤمن؟ كيف يؤمن الله يؤمن المؤمن يعني المصدق يصدق عباده ويصدقهم الحديث هذا معنى ما معنى السلام اللهم من اسماء السلام - 00:18:11

يفسر لك هذى نحن ان شاء الله سنبين هذه الاشياء التي اذا كانت واضحة عنده نمشي عليها اذا كانت تحتاج الى تعليق نعلق عليه طيب نشوف احنا نشوف قاعدين اختصروا هذا - 00:18:31

ممتاز ممتاز - 00:19:00